إسهام اضطرابات الشخصية ذات النمط القلق في التنبؤ بالمهارات الاجتماعية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

د. سعاد عبـــــد الله البشر*

د. دلال عبد الهادي الردعان*

المقدمة

ركز السيكولوجيون في الفترة ما بين ١٩٢٠: ١٩٣٠م على دراسة الذكاء المتعلق بقدرات الأفراد على التعامل بفاعلية مع الآخرين ودرايتهم بالقواعد التي تحكم السلوك الاجتماعي، وحديثاً حاول المنظرون في مجال الاتصال قياس الفروق الفردية في كفاءة الاتصال كما حاول السيكولوجيون والإكلينيكيون والمتخصصون في الإرشاد النفسي تطوير طرق قياس المهارات الاجتماعية، وأصبح التدريب على تلك المهارات ركناً أساسياً وجوهرياً لكثير من البرامج العلاجية؛ لهذا فإن المفهوم العام للمهارات الاجتماعية قد انتشر بشكل واسع بفهم كثير من مظاهر السلوك الاجتماعي للفرد (السيد إبراهيم السمادوني، ١٩٩٤).

وتتجه الاهتمامات الحديثة بالمهارات الاجتماعية إلى اعتبار أنها تمثل مع القدرات العقلية جانبي الكفاءة والفعالية في مواقف الحياة والتفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين به، وتفسر ذلك الإخفاق الذي يعانيه البعض في تلك المواقف ممن يملكون قدراً منخفضاً منها على الرغم من ارتفاع قدراتهم العقلية، حيث يتمثل هذا الإخفاق في عدم استثمار الفرص المتاحة لإقامة علاقات ودية مع المحيطين بهم، وعدم الحصول على

* أستاذ مساعد بقسم علم النفس – كلية التربية الأساسية – دولة الكويت

* أستاذ مساعد بقسم علم النفس – كلية التربية الأساسية – دولة الكويت

المكانة الملائمة في العمل، كما يظهر أيضاً في العزلة الاجتماعية والخجل في مواقف التفاعل الاجتماعي، مما يشكل عائقاً عن التعبير والإفصاح عن الذات (طريف شوقي،١٩٨٩).

وانطلاقاً من هذه الأسس، اتجه اهتمام الباحثين نحو تنمية المهارات الاجتماعية، والذي اعتمد على ظهور حركة تعديل السلوك في الخمسينيات من القرن الماضي، وقد كان الجمهور المستهدف لمختلف أشكال تعديل السلوك المبكرة هم المرضى النفسيين المقيمين في المؤسسات العلاجية (معتز عبدالله ،٢٠٠٠).

ويذخر التراث بتعريفات متعددة قدمها الباحثون لمفهوم المهارات الاجتماعية فقد عرفها "بوك" ١٩٩١م بأنها قدرات نوعية للتعامل الفعال مع الآخرين في مواقف محددة بالشكل، الذي يحقق أهدافاً معينة سواء فيما يتعلق بالشخص أو الآخرين (Buke،١٩٩١).

في حين يعرفها "ريجيو" ١٩٨٧ بأنها قدرة الفرد على التعبير الانفعالي والاجتماعي واستقبال انفعالات الآخرين وتفسيرها، ووعيه بالقواعد الضمنية وراء أشكال التفاعل الاجتماعي، ومهارته في ضبط وتنظيم تعبيراته غير اللفظية، وقدرته على أداء الدور وتهيئة الذات اجتماعياً (Riggio, 1987).

وأهم ما يميز مفهوم المهارات الاجتماعية أن هناك عدة خصائص أساسية له من أهمها

- يشمل مفهوم المهارة الاجتماعية البراعة والكفاءة والخبرة في أداء الفرد لنشاطاته الاجتماعية ومختلف أشكال تفاعلاته مع الآخرين.
- العنصر الجوهري في أية مهارة اجتماعية يتمثل في القدرة على تحقيق نتيجة فعالة في الاختبارات من أجل الوصول إلى هدف مرغوب.
- تشتمل المهارات الاجتماعية على قدرة الفرد على الضبط المعرفي لسلوكه.

- يهدف الفرد من وراء سلوكه إلى الحصول على التدعيم الاجتماعي من البيئة التي يعيش فيها، بالشكل الذي يحقق له التوافق النفسي والاجتماعي (معتز عبد الله، ٢٠٠٠).

وقد ارتبطت الصحة النفسية بالنجاح في العلاقات الاجتماعية، ففي حالات الاكتئاب تمثل الصعوبات الاجتماعية التي تواجه الشخص مشكلة أساسية، وفي حالات القلق نجد قصورا شديدا في قدرة الأفراد علي تبادل المشاعر الايجابية مما يؤثر في كفاءتهم وقدرتهم علي التفاعل الاجتماعي، ويقل قلقهم بدرجة ملحوظة عندما نضع ضمن خططنا العلاجية لهم ما يساعدهم علي معالجة الضغوط الاجتماعية وحرية التعبير الانفعالي، لهذا نجد علماء الصحة النفسية يفردون لهذا الجانب اهتماما خاصا في تدريباتهم وعلاجاتهم النفسية للمرضي والأسوياء سواء بسواء، وهم بذلك يهدفون الي تدريب مرضاهم علي معالجة الضغوط النفسية التي ترتبط او تنتج مباشرة عن القصور والاضطراب في علاقاتهم الاجتماعية(عبد الستار إبراهيم، ١٩٩٨).

كما أشار المهتمين بالاضطرابات النفسية إلى وجود قصور في المهارات الاجتماعية لدى المضطربين في الشخصية وإن الأكثر شدة بالاضطراب يعانون من قصور في الوظائف الاجتماعية بدرجة أكبر من ذوي اضطرابات الشخصية الأقل شدة (Skodol, Gunderson, Tracia shea, McGlashan, Morey, et al. 2005).

وتعتبر اضطرابات الشخصية المحددة هي أنماط سلوكية عميقة الجذور ومستمرة، تظهر في شكل استجابات غير مرنة لنطاق عريض من المواقف الخاصة والاجتماعية، وتعكس انحرافات شديدة أو ذات دلالة عن الأسلوب الذي ينتهجه الشخص العادي في ثقافة بعينها عندما يفكر ويشعر، خاصة حين يتعامل مع الآخرين، وتميل هذه الأنماط من السلوك الي ان تكون مستقرة، كذلك نجدها في كثير من الأحوال

مصحوبا بدرجات متفاوتة من الضيق الذاتي واختلال الأداء الاجتماعي (أحمد عكاشة، ٢٠١٠).

كما تعتبر اضطرابات الشخصية نمطًا مستقرًا من الخبرة الداخلية والسلوك الظاهر، والذي يظهر في مرحله المراهقة ، ويستمر في الرشد ، والذي يحيد الفرد فيه بدرجة كبيرة عن المتعارف عليه في ثقافته ، في مجالين أو أكثر من المجالات التالية :

- المعرفة: ويقصد بها طريقة إدراك الفرد وتأويله لذاته، والآخرين ، والأحداث الخارجية .
- الوجدان: ويعني نطاق الاستجابة الانفعالية ، ومدى شدتها وتذبذبها وملاءمتها .
- الكفاءة في العلاقات التفاعلية .
- التحكم في الاندفاعات .

ويؤدي هذا النمط المستقر من عدم السواء إلى حالة من الكرب – ذات دلالة إكلينيكية – أو اختلال في الأداء الاجتماعي أو المهني أو غير ذلك من مجالات النشاط المهمة (الرابطة الأمريكية للطب النفسي ، ٢٠٠١ ، ٢٩٩)

ومفهوم اضطرابات الشخصية في غاية الاتساع حيث يذكر المشرفون على وضع الدليل التشخيصي الأمريكي الرابع أن ٥٠% أو أكثر من العينات التي استخدمت في تحرير هذا الدليل كانوا ممن تنطبق عليهم صفات اضطراب الشخصية، ومع ذلك وبالرغم من التفاوت الضخم بين أنماطهم يمكن أن يتشاركون في بعض الخصائص النفسية والعقلية والسلوكية، يوضحها الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع الصادر عن جمعية الطب النفسي الأمريكية في سنة ١٩٩٤ في النقاط التالية :

- التصلب في الإدراك والتفكير في الذات والآخرين بشكل يعرض الفرد للصراعات المتكررة مع بيئته المهنية والاجتماعية.
- الاضطراب في سلوك الفرد وأساليبه في التوافق مع الآخرين والتفاعل معهم.
- لا يرتبط ظهور الاضطراب بموقف محدد، بل يظهر في مواقف متعددة ويتكرر ظهوره في سياق العديد من المواقف الشخصية والاجتماعية الهامة.
- يستمر الفرد لفترات طويلة لا يشعر بالاضطراب، وقد لا يرى الفرد في سلوكه الشخصي والاجتماعي شيئا يشذ عن ممارساته العادية.
- تتسبب اضطراباتهم في شعور الفرد والمحيطين به- بمن فيهم أفراد أسرته المقربين كالزوجة والأطفال، وزملائه في العمل- في المعاناة والتعاسة.
- ويغلب أن تبدأ مظاهر اضطرابات الشخصية في فترة المراهقة أو قبل ذلك، وتستمر تلك المظاهر معظم فترة البلوغ، ولو أنها تأخذ في التضاؤل - نسبيا- في منتصف العمر أو الشيخوخة (عبدالستار إبراهيم، ٢٠٠٦).

وهناك تصنيفات متعددة لاضطرابات الشخصية منها النمط الشاذ والنمط الاستعراضي والنمط القلق ، ونحن في دراستنا الراهنة سوف نسلط الضوء على النمط القلق والذي يتضمن اضطراب الشخصية التجنبية والاعتمادية والوسواسية .

ومما سبق يتضح أن شيوع القصور في مجالات المهارات الاجتماعية ما هو إلا مرور وانعكاس لنمط من أنماط اضطرابات الشخصية .

مشكلة الدراسة

تنحصر مشكلة الدراسة فى الأسئلة الآتية

١. هل توجد فروق في كل من أبعاد المهارات الاجتماعية، واضطرابات الشخصية النمط القلق (التجنبية والاعتمادية والوسواسية) تعود لكل من النوع والمستوى التعليمي والحالة الاجتماعية لدى عينة الدراسة من الكويتيين ؟ .

٢- هل توجد فروق بين (المترددين على المراكز النفسية، وغير المترددين) في كل من أنماط المهارات الاجتماعية، واضطرابات الشخصية النمط القلق(التجنبية والاعتمادية والوسواسية)، لدى عينة الدراسة من الكويتيين ؟.

٣- هل تسهم اضطرابات الشخصية النمط القلق (التجنبية والاعتمادية والوسواسية) في التنبؤ بضعف المهارات الاجتماعية لدى عينة الدراسة من الكويتيين ؟.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن

- التعرف على طبيعة العلاقة بين أبعاد المهارات الاجتماعية وظهورها لدى المضطربين بالشخصية وتحديدا النمط القلق .
- الكشف عن مدى التباين في كل من المهارات الاجتماعية واضطرابات الشخصية ذات النمط القلق تبعا للجنس و نوع العينة سواء من المترددين على العيادات النفسية وغير المترددين و بعض المتغيرات الديموجرافية .
- الوصول إلى مدى اسهام اضطرابات الشخصية ذات النمط القلق (التجنبية والاعتمادية والوسواسية) في التنبؤ بضعف المهارات الاجتماعية لدى عينة الدراسة من الكويتيين.

أهمية الدراسة

- ندرة الأبحاث النفسية التي تتناول المهارات الاجتماعية وعلاقتها بأحد أنماط اضطرابات الشخصية لدى العملاء المترددين على مراكز الاستشارات النفسية.
- تنمية المهارات الاجتماعية لدى مرضى اضطرابات الشخصية – النمط القلق – للتكيف مع الأدوار الحياتية.

مفاهيم الدراسة

المهارات الاجتماعية Social Skills"

هي مجموعة من السلوكيات اللفظية وغير اللفظية المكتسبة، والتي تمكن الفرد من التفاعل في المواقف المختلفة بطريقة ملائمة وفعالة، والتي تؤدي إلى نتائج اجتماعية إيجابية". (أحمد حسن عبدالعظيم،٢٠١٢).وتقاس إجرائياً بالدرجة التى يحصل عليها الطالب فى المقياس المستخدم للدراسة .

وصاغ " رونالد ريجيو " نموذجا او تصورا نظريا، صنف خلاله المهارات الاجتماعية الي عدة أقسام منها

التعبير الانفعالي: وهو عبارة عن مهارة في الإرسال غير اللفظي، والتي تشتمل على المهارة في إرسال الرسائل الانفعالية، كما تشتمل أيضاً على التعبير غير اللفظي للاتجاهات، والسيطرة وأيضاً ملامح التوجه الشخصي، ويعكس هذا البعد أيضاً قدرة الفرد على التعبير بتلقائية وصدق عما يشعر به من حالات انفعالية، والأشخاص ذو المهارة العالية في التعبير الانفعالي لديهم قدرة عالية على جذب الآخرين لهم خلال ما يعبرون عنه من انفعالات صادقة، والتي يمكن أن تنتقل للآخرين وتؤثر فيهم.

الحساسية الانفعالية: ويُقصد بها المهارة في استقبال انفعالات الآخرين وقراءة وتفسير رسائلهم الانفعالية غير اللفظية، والأفراد ذوو الحساسية

الانفعالية العالية يكون لديهم حساسية للرسائل الانفعالية غير اللفظية الصادرة عن الآخرين، كما يكون لديهم مهارة فائقة في قدرتهم على تفسير الاتصال الصادر عنهم وبصفة خاصة ذلك المتعلق بالمشاعر والانفعالات.

التعبير الاجتماعي: عبارة عن مهارة التعبير اللفظي والقدرة على لفت أنظار الآخرين عند التحدث في المواقف الاجتماعية، وترتبط الدرجات العالية على مقياس التعبير الاجتماعي بالطلاقة اللغوية، القدرة على البدء بالمحادثات، القدرة على التحدث بتلقائية في موضوع معين، والظهور العام للانبساط والاجتماعية، أي أن الشخص الذي يجيد هذه المهارة هو المتحدث البارع، ذو الطلاقة اللغوية الذي يستطيع أن يسيطر على الحديث.

الحساسية الاجتماعية: تشير الحساسية الاجتماعية إلى القدرة على الإنصات اللفظي والحساسية والوعي بالقواعد المستترة وراء أشكال التفاعل الاجتماعي والفهم الكامل لآداب السلوك الاجتماعي والاهتمام بالسلوك بالطريقة اللائقة في المواقف الاجتماعية فالأشخاص ذوو الحساسية الاجتماعية يكونون منتبهين جيداً للسلوك الاجتماعي ولديهم شعور ووعي مناسب لسلوكهم(معتز عبدالله،٢٠٠٠).

٢-اضطرابات الشخصية ذات النمط القلق

وتتميز اضطرابات الشخصية من هذا النمط بسلوكيات الخوف والقلق والوساوس القهرية واضطرابات الشخصية التجنبية والاعتمادية .

الشخصية التجنبية :اضطراب في الشخصية يتميز بأحاسيس مستمرة وواسعة المدي بالتوتر والتوجس، واعتياد الوعي الشديد بالذات، وأحاسيس بعدم الأمان والدونية، والسعي الدائم لحب وقبول الآخرين، وحساسية مفرطة نحو الرفض والنقد، ورفض الدخول في اي علاقات، الا بعد

الحصول علي ضمانات شديدة بالقبول غير المشروط بنقد، وأسلوب حياة محدود بسبب الحاجة الدائمة الي التأكد من الأشياء والشعور بالأمان.

الشخصية الاعتمادية: اضطراب شخصية يتميز باعتماد شامل على الاخرين او السماح لهم بتولي مسؤولية جوانب مهمة في حياة الشخص، وتسخير الاحتياجات الذاتية لاحتياجات الآخرين الذين يعتمد عليهم الشخص، ورضوخ غير مبرر لرغباتهم وعدم الاستعداد لمطالب هؤلاء الآخرين (الذين يعتمد عليهم الشخص) بأي مطالب، كما ان هناك انشغالا بالخوف من هجر الناس له واحتياجا دائما، عندما يكون وحيدا، والإحساس بالكارثة والضياع عند انتهاء علاقة حميمة.

الشخصية الوسواسية :اضطراب في الشخصية يتميز بعدم استقرار علي رأي والشك والحذر الشديد مما يعكس عدم أمان شخصي عميق والكمالية، والحاجة إلي التأكد المتكرر من الأشياء، وانشغالا مفرطا بالتفاصيل والذي لا يتناسب وأهمية المهمة ولدرجة تفقد معها الرؤيا للموقف الاوسع ودقة مفرطة، وضميرا حيا، وانشغالا غير ضروري بالإنتاجية الشخصية لدرجة استبعاد المتعة والعلاقات الشخصية، وتصلبا وعنادا مع الإصرار علي ان يخضع الآخرون لنظامه او نظامها، وأفكارا او اندفاعات ملحة وغير مريحة تفرض نفسها (احمد عكاشة، ٢٠١٠) .

الدراسات السابقة

هدفت دراسة والدك (٢٠٠٠) الى التعرف على ضعف المهارات الاجتماعية لدى الإفراد ذوى الشخصية الفصامية، و فصامية الطبع، والتعرف على مدى قدرتهم على تسمية الانفعالات الصحيحة، و اختيار السلوك الاجتماعي الملائم في مهام محددة مقارنة بالعاديين، وذلك لدى ٢٤ من مضطربي الشخصية الفصامية من الجنسين مقارنة (٢٤) من العاديين، وقد بينت نتائج الدراسة انخفاض قدرة ذوى الشخصية الفصامية وفصامية الطبع على التعرف على الانفعالات الصحيحة في

الوجـوه وعلـى اختيـار السـلوك الاجتمـاعي الملائـم مقارنـة بالعـاديين (Waldeck,2000).

كما أجري بيستريتسكي وآخرون دراسة عام (٢٠٠١) بهدف المقارنة بين مرضـي الفصـام ومرضـي الوسـواس القهري فـي الكفاءة الاجتماعية ونوعية الحياة. وقد اجريت الدراسة علي عينتين، احداهما من مرضـي الوسـواس القهري وتكونت من ٣١ مريضا بمتوسط للعمر ٣٢.٦ عام، وتكونت العينة الثانية من ٦٨ مريضا فصاميا بمتوسط للعمر قدره ٣٦.٢ عام، وتشير النتائج إلي انخفاض مستوي الكفاءة الاجتماعية لدي عينتي الفصـام والوسـواس القهري، وان هنـاك تشـابها بينهمـا فـي هذا الانخفاض قبـل تلقـي العـلاج ويـري البـاحثون ان هنـاك اهميـة للتأهيـل النفسـي والاجتماعي لمرضي الوسواس القهري والفصام
(Bystritsky ،Liberman ،Hwang ،Wallace ،Vapnik ،Mairdment & ، Saxena,2001)

وأجري سكودل وآخرون (٢٠٠٢) علي عينة قوامها ٦٦٨ مريضا في المدي العمري من ١٨ الي ٤٥ عاما، يمثلون اربع فئات من اضطرابات الشخصية ومرضى اكتئابين، اختيروا من مرضي العيادة الخارجية، أو من المقيمين بالمستشفي او مراكز طبية اخري، وتشير نتائج الدراسة إلي ان ذوي اضـطرابات الشخصـية الأكثـر شـدة يعـانون مـن قصـور فـي الوظائف الاجتماعية بدرجة اكبر من ذوي اضطرابات الشخصية الأقل شدة .(Skodol et al,2005)

أمـا دراسـة محمـد الحسـانين (٢٠٠٣) فقد هـدفت إلـى الكشـف عـن المهارات الاجتماعية كدالة لكل من الجنس والاكتئاب وبعض المتغيرات النفسية وذلك علـى عينـة قوامهـا (٢٢٠) مـن البـالغين وأستخدم الباحث مقيـاس المهـارات الاجتماعيـة والاكتئـاب والشـعور بالوحـدة النفسـية والتوكيدية، وقد بينت النتائج أن متغيري الاكتئاب والتوكيدية لم يكن لهما أثر كبير في المهارات الاجتماعية (محمد الحسانين،٢٠٠٣) .

فـي حـين قـام لانـدزبل (٢٠٠٦) بدراسـة بعـض الأعـراض المرضـية وعلاقتها ببعض المهارات الاجتماعية وسمات الشخصية وبلغت عينة الدراسة ٣٢٢ شاب وفتاة، وقد أستخدم الباحث مقياس مراجعة الأعراض المرضـية (SCL-90-R)، ومقيـاس روح التعـاون لـ ريجبـي ١٩٩٧م وتوصلت الدراسة إلى أن الأعراض المرضية أثرت سلباً على مستوى المهارات الاجتماعية وبعض سمات الشخصية منها الاندفاعية والتهور (Landazabal,2006).

وقام المنشاوي وماتسون وجونزلز وميفيلي (٢٠٠٦) بدراسة العلاقة بين بعض المشكلات السلوكية وبعض المهارات الاجتماعية لدى ذوي التخلف العقلي الشديد، وبلغت عينة الدراسة ١٢٠ شخص تم تقسيمهم إلـى أربـع مجموعـات متماثلـة وكـان مـن أهـم نتـائج هـذه الدراسـة أن المشكلات السلوكية ومنها إيذاء الذات والرتابة المرضية تظهر بصورة واضحة لدى أفراد المجموعة الأولى التي تفتقر إلى المهارات الاجتماعية غير اللفظية، وهذا يشير إلى ضرورة العمل على إيجاد برامج تكيفية وتنمية المهارات الاجتماعية غير اللفظية لدى مرضى المشكلات السلوكية والنفسية والعقلية (Minshawi, GonzalezMatson Mayville 2006)،وقامت سعدية بدوى (٢٠٠٨) بدراسة علاقة الاكتئاب بمهارات التواصل الإنفعالى والاجتماعي لدى المراهقين من الجنسين شملت الدراسة (٦٩٤) واستخدمت مقياس المهارات الاجتماعية إعداد رونالد ريجيو (R. Riggio، 1989) ترجمة محمد السيد عبد الرحمن (١٩٩١)، ومقياس الاكتئاب للأطفال إعداد أحمد عبد الخالق (١٩٩٣). أظهرت النتائج وجود ارتباط دال بين الاكتئاب ومهارات التواصل الانفعالي الاجتماعي لدى العينة الكلية وهى التحكم الانفعالي (ر=١٦،)، والتعبير الاجتماعي (ر=-٢٢،)، الحساسية الاجتماعية (ر=٢٨،)، والتحكم الاجتماعي

(ر=٢٩،)، والمهارات الانفعالية (ر=١٠،)، والمهارات الاجتماعية (ر=١٤،)، ومهارات التعبير (ر=١٢،)، ومهارات الحساسية (ر=١٧،)، مهارات التحكم (ر=٢٨،) (سعدية السيد بدوي،٢٠٠٨).

وبينت دراسة بلين صديق (٢٠١٠) التي درست اضطراب الشخصية الاعتمادية وعلاقته بأساليب معاملة الوالدين لأبنائهم، وتكونت عينة الدراسة من٤٠١ من الطلبة الجامعيين من الجنسين وأشارت النتائج الى ان نسبة انتشار اضطراب الشخصية الاعتمادية كانت١١% ،وتبين ارتفاع متوسط الشخصية الاعتمادية لدى الاناث بصورة دالة عن الذكور، كما تبين وجود علاقة دالة احصائيا بين الشخصية الاعتمادية و بين أسلوب الحماية الزائدة.

وهدفت دراسة رشدي الجاف و ديالى محمد على (٢٠١٢) الى التعرف على عوامل الشخصية الخمس المنبئة باضطراب الشخصية الوسواسية لدى طلبة جامعة السليمانية، وتكونت عينة الدراسة من ٦٨٨ طالب وطالبة، وأشارت النتائج الى أن نسبة المصابين باضطراب الشخصية الوسواسية بين الطلبة ٨%، و إن نسبة الاناث المصابات ضعف الذكور . وكانت جميع عوامل الشخصية الخمس منبأ بالشخصية الوسواسية، وقد كان عامل العصابية أكثر العوامل المساهمة في التنبؤ بالشخصية الوسواسية.

في حين قام أورتيجا ورس وجيترز(٢٠١٣) بدراسة مدى فاعلية العلاج المعرفي السلوكي في رفع مستوى المهارات الاجتماعية لدى عينة من الفصاميين المترددين على العيادات الخارجية وبلغت عينة الدراسة (٣١) مريضاً واستمرت مدة تطبيق البرنامج العلاجي والمتابعة سنة ونصف وأظهرت نتائج الدراسة وجود بعض المتغيرات النفسية السيئة

التي تؤثر على الأداء الوظيفي والاجتماعي لهؤلاء المرضى وضرورة تنفيذ التدخلات المدعومة تجريبيا في مجال الصحة النفسية لتعزيز الأداء الاجتماعي لهؤلاء المرضى ونوعية حياتهم (Gutierrez,2013 & ،Ortega, Rus).

وفى الدراسة التي قام بها سفر المطيري (٢٠١٣) والتي هدفت الى معرفة العلاقة بين اضطرابات الشخصية و أساليب المعاملة الوالدية لدى المراهقين السعوديين، و تكونت عينته من ٣٦٣ طالب بالمرحلة المتوسطة و الثانوية بمنطقة المدينة المنورة طبق عليهم مقياس اضطرابات الشخصية ومقياس أساليب المعاملة الوالدية، و بينت النتائج وجود ارتباط دال احصائيا بين اضطرابات الشخصية وأساليب المعاملة الوالدية، و تبين تباين اضطرابات الشخصية بتباين أسلوب معاملة الأب والأم.

ويظهر عرض الدراسات السابقة قلة الدراسات التي تناولت علاقة وأثر اضطرابات الشخصية على المهارات الاجتماعية للأفراد، كما تبين تأثر المهارات الاجتماعية بالاضطرابات النفسية مثل الاكتئاب والفصام وبعض اضطرابات الشخصية.

فروض الدراسة

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من أبعاد المهارات الاجتماعية، واضطرابات الشخصية النمط القلق (التجنبية والاعتمادية والوسواسية) تعود للجنس والمستوى التعليمي والحالة الاجتماعية لدى عينة الدراسة من الكويتيين.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين (المترددين على المراكز النفسية، وغير المترددين) في كل من أنماط المهارات الاجتماعية، واضطرابات الشخصية النمط القلق(التجنبية والاعتمادية والوسواسية)، لدى عينة الدراسة من الكويتيين.

٣- تسهم اضطرابات الشخصية النمط القلق (التجنبية والاعتمادية والوسواسية) في التنبؤ بصورة دالة إحصائيا بضعف المهارات الاجتماعية لدى عينة الدراسة من الكويتيين.

المنهج والإجراءات

تقوم هذه الدراسة على استخدام المنهج الوصفي الارتباطي المقارن باعتبار المنهج الأنسب للتحقق من صحة الفروض.

أولاً: عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (٣٠٩) من الجنسين منهم ٧٨ من الذكور ، و ٢٣١من الإناث ، وقد تراوح العمر بين ١٧ – ٥٦ عام بمتوسط عمرى ٢٦.١١ عام بانحراف معيارى ٨.٠٥ عام، وتم الحصول على العينة من المترددين على أحد مراكز الاستشارات النفسية وعددهم ١١١، بنسبة ٣٥.٩% من العينة، ومن غير المترددين وعددهم ١٩٨ بنسبة ٦٤.١%،و يعرض الجدول (١) ، (٢) وصفا لعينة الدراسة من حيث النوع وطبيعة العينة و العوامل الديموجرافية

جدول (١) وصف عينة الدراسة من حيث النوع وطبيعة العينة

		الجنس		المجموع
		ذكر	أنثى	
المترددين على المراكز النفسية	العدد	٢٤	٨٧	١١١
	%	%٣٠.٨	%٣٧.٧	%٣٥.٩
غير المترددين	العدد	٥٤	١٤٤	١٩٨
	%	%٦٩.٢	%٦٢.٣	%٦٤.١
المجموع	العدد	٧٨	٢٣١	٣٠٩
	%	%١٠٠.٠	%١٠٠.٠	%١٠٠.٠

جدول (٢) وصف عينة الدراسة من حيث العوامل الديموغرافية

المتغير		العدد	%
المستوى التعليمي	فوق الجامعي	١٨	٥.٨
	جامعي	١٩٢	٦٢.١
	دبلوم	٣٦	١١.٧
	ثانوي	٤٥	١٤.٦
	متوسط	١٨	٥.٨
الحالة الاجتماعية	متزوج	١٣٨	٤٤.٧
	اعزب	١٤٤	٤٦.٦
	مطلق	٢٤	٧.٨
	أرمل	٣	١.٠
المجموع		٣٠٩	%١٠٠

أدوات الدراسة : تكونت أدوات الدراسة من الأدوات التالية

أولا : مقياس المهارات الاجتماعية (SSI): إعداد السيد إبراهيم السمادوني ١٩٨٩، اعتمادا على مقياس ريجيو (Riggio, 1985) ويتكون المقياس من ١٠٥ عبارة موزعة على ٧ مقاييس فرعية هي التعبير الانفعالي، الحساسية الانفعالية، الضبط الانفعالي، التعبير الاجتماعي، الحساسية الاجتماعية، الضبط الاجتماعي، المراوغة الاجتماعية بواقع ١٥ عبارة لكل مقياس فرعي.

وقد قام المعد الأصلي بالتحقق من صدق البناء العاملي للمقياس، وحصل على ٧ عوامل مستقلة، كما قام بحساب الارتباطات الفرعية بين الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده الفرعية ، وحصل على معاملات ارتباط دالة و موجبة . وقام بحساب ثبات إعادة التطبيق وحصل على معاملات ثبات تراوحت بين ٠.٨١ الى ٠.٩٦ ، و معامل ألف لكرونباخ و تراوحت معاملاته بين ٠.٧٥ الى ٠.٨٨.

وقد تم استخدام أربعة أبعاد من مقياس المهارات الاجتماعية هي: التعبير الانفعالي، الحساسية الانفعالية، التعبير الاجتماعي، الحساسية الاجتماعية في الدراسة الحالية وبلغ مجموع عبارتهم ٥٨ عبارة.

وقد تم التأكد من البناء الداخلي للمقياس بحساب العلاقة بين المقياس الكلى والمقاييس الفرعية المستخدمة في الدراسة الحالية، ويعرض الجدول (٣) للنتائج صدق التكوين الداخلي

جدول (٣) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس المهارات الاجتماعية وأبعاده الفرعية (ن=١٠٠)

	المقياس الكلى	التعبير الانفعالي	الحساسية الانفعالية	التعبير الاجتماعي	الحساسية الاجتماعية
المقياس الكلى		.٤٣٥**	.٨٠٨**	.٧٣٣**	.٦٦٩**
التعبير الانفعالي			.١٣٤	.٢٢٣*	.٠٥٣
الحساسية الانفعالية				.٤٦٠**	.٤٦٠**
التعبير الاجتماعي					.٢١١*
الحساسية الاجتماعية					

**دالة عند مستوى ٠.٠١ ، *دالة عند مستوى٠.٠٥

تشير نتائج جدول (٣) الى وجود معاملات ارتباط دالة وموجبة احصائيا بين المقياس الكلى للمهارات الاجتماعية وبين الأبعاد الفرعية تراوحت بين ٠.٤٣٥ الى ٠.٨٠٨. كما كانت غالبية معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية للمقياس موجبة ودالة إحصائياً، وهو ما يشير إلى توفر صدق التكوين الداخلي لأبعاد المقياس لدى عينة الدراسة الحالية.

كما تم التحقق من ثبات المقياس وأبعاده باستخدام معامل ألفا لكرونباخ، والتجزئة النصفية لسبيرمان بروان ، و يعرض الجدول (٤) لنتائج الثبات :

جدول (٤) قيم الثبات لمقياس المهارات الاجتماعية وأبعاده الفرعية (ن=١٠٠)

	العدد	ألفا لكرونباخ	التجزئة النصفية
المقياس الكلى	٥٨	٧٩٧.	٧٧٤.
التعبير الانفعالي	١٤	٥٥٣.	٥٧٠.
الحساسية الانفعالية	١٥	٧٢٦.	٧٢٧.
التعبير الاجتماعي	١٤	٧٢١.	٦٦٣.
الحساسية الاجتماعية	١٥	٦٨٠.	٧١٠.

تشير نتائج الجدول (٤) الى أن توفر الثبات بأبعاد مقياس المهارات الاجتماعية وأبعاده الفرعية، حيث بلغ معامل ألفا لكرونباخ ٠.٧٩٧ وهى قيمة مرتفعة و دالة و تراوحت للأبعاد بين ٠.٥٥٣ الى ٠.٧٢٦ ، وبلغ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية ٠.٧٧٤ وهى قيمة مرتفعة و دالة و تراوحت للأبعاد بين ٠.٥٧٠ الى ٠.٧٢٧ ،

ثانيا : مقياس اضطرابات الشخصية ذات النمط القلق (إعداد الباحثة)، وقد تم اخذ البنود وترجمتها وعددها (٢٤) من قائمة المقابلة التشخيصية لاضطرابات الشخصية (المحور الثاني) من الدليل التشخيصي الإحصائي الرابع المعدل (DSM-R-IV)، ويتكون المقياس من ٣ مقاييس فرعية تقيس ٣ اضطرابات للشخصية ذات النمط القلق وهى

الشخصية التجنبية وعدد بنودها (٧).

الشخصية الاعتمادية وعدد بنودها (٨).

الشخصية الو سواسية القهرية وعدد بنودها (٩).

و تتم الإجابة على المقياس على مدرج خماسي مكون من البدائل (أبدا، نادرا، أحيانا، غالبا، دائما) تأخذ القيم من ١ إلى ٥، و تتراوح الدرجة على مقياس الشخصية التجنبية بين (٧ – ٣٥)، و على الشخصية الاعتمادية بين (٨ – ٤٠) ، و الشخصية الوسواسية بين (٩ – ٤٥) ، و المقياس الكلى بين (٢٤ – ١٢٠)

و تم التحقق من صدق و ثبات المقياس كالتالي:

حساب صدق التكوين الظاهري: و قد توفر الصدق الظاهري للمقياس باعتماده على معايير ومؤشرات اضطرابات الشخصية القلقة في الدليل التشخيصي الرابع المعدل، واعتماده في صياغة بنوده على المؤشرات التشخيصية.

صدق التكوين الداخلي: وذلك بحساب العلاقة الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة مقياسها باستخدام معامل ارتباط بيرسون، كما في الجدول (٥)

جدول (٥) معاملات الارتباط بين الفقرات ودرجة كل مقياس بمقاييس اضطرابات الشخصية (ن=١٠٠)

الشخصية التجنبية		الشخصية الاعتمادية		الشخصية الو سواسية	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	.٥٠٩**	٨	.٥٥٧**	١٦	.٥٧٨**
٢	.٥٤٤**	٩	.٣٨٣**	١٧	.٥٨٣**
٣	.٥٥٩**	١٠	.٣٨٤**	١٨	.٤٤٢**
٤	.٦٥٦**	١١	.٤٨٥**	١٩	.٦١٣**
٥	.٥١٢**	١٢	.٣١٠**	٢٠	.٥١٢**
٦	.٥٤٦**	١٣	.٣٨٣**	٢١	.٤٥٢**
٧	.٥٠٨**	١٤	.٦٣٦**	٢٢	.١٤٣
		١٥	.٥٢٢**	٢٣	.٣٢٠**
				٢٤	.٣٦٢**

**دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

جاءت غالبية معامل الارتباط بين الفقرات ومقاييس اضطرابات الشخصية دالة وموجبة، بمقاييس اضطرابات الشخصية ذات النمط القلق، وهو ما يعد مؤشرا على توفر صدق التكوين الداخلي بالمقاييس.

حساب الصدق التمييزي: قامت الباحثة بالتعرف على قدره المقياس على التمييز بين الافراد حسب ما لديهم من اضطراب الشخصية، بالمقارنة بين درجة المرتفعين على كل مقياس ودرجة المنخفضين عليه، باستخدام

اختبار ت للفروق بين المجموعات للمقارنة بين درجات الإرباعى الأدنى و الإرباعى الأعلى بكل مقياس، كما يعرض له الجدول (٦)

جدول (٦) اختبار ت للفروق بين المرتفعين والمنخفضين على مقاييس اضطرابات الشخصية ذات النمط القلق

المقياس	المنخفضون		المرتفعون		ت	الدلالة
	م	ع	م	ع		
الشخصية التجنبية	١٣.٠٠	٢.١٣٦	٢٣.٥٩	٢.١٧٠	١٨.٩٧	٠٠١.
الشخصية الاعتمادية	١٣.٨٤	٢.١٨١	٢٧.٠٣	٥.٨٢٧	١٢.٠٥	٠٠١.
الشخصية الو سواسية	١٩.٢٣	١.٦٨٠	٣١.٣٨	٢.٤٩٩	٢٠.٥٧	٠٠١.

تشير نتائج الجدول (٦) لوجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٠١) بين المنخفضين على كل من الشخصية التجنبية و الاعتمادية و الوسواسية و بين المرتفعين عليهم، و كانت الفروق لصالح المرتفعين ، و هو ما يدل على قدره المقاييس على التمييز بين متوسطات الأفراد على مقاييس الشخصية ذات النمط القلق. و يؤكد توفر الصدق التمييزى للمقياس.

حساب ثبات المقياس : تم التحقق من ثبات المقاييس باستخدام معامل ألفا لكرونباخ ، و التجزئة النصفية لسبيرمان بروان ، و يعرض الجدول (٧) لنتائج الثبات :

جدول (٧) قيم الثبات لمقياس اضطرابات الشخصية ذات النمط القلق (ن=١٠٠)

	العدد	ألفا لكرونباخ	التجزئة النصفية
الشخصية التجنبية	٧	٦١٣.	٦٦٥.
الشخصية الاعتمادية	٨	٤٥٢.	٤٩١.
الشخصية الو سواسية	٩	٥١٢.	٦٠٥.

تشير نتائج الجدول (٧) الى أن توفر الثبات بأبعاد مقياس اضطرابات الشخصية ، حيث تراوحت معاملات بين ٠.٤٥٢ الى

٠.٦١٣ بمعامل ألفا لكرونباخ ، تراوحت بطريقة التجزئة بين ٠.٤٩١ الى ٠.٦٦٥ ، و هي قيم ثبات مقبولة.

نتائج البحث – مناقشتها وتفسيرها

أولاً : النتائج الخاصة بالفرض الأول

وينص هذا الفرض على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من أبعاد المهارات الاجتماعية، واضطرابات الشخصية التجنبية والاعتمادية والوسواسية تعود للجنس والمستوى التعليمي والحالة الاجتماعية لدى عينة الدراسة من الكويتيين.

الفروق في الجنس : تم استخدام اختبار ت للفروق بين المجموعات independent sample t-test للتعرف الفروق بين الذكور و الإناث من عينة الدراسة في المهارات الاجتماعية و اضطرابات الشخصية ذات النمط القلق:

جدول (٨) اختبار ت لدلالة الفروق بين الجنسين في المهارات الاجتماعية والاضطرابات الشخصية ذات النمط القلق

المقياس	الذكور (ن = ٧٨)		الاناث (ن = ٢٣١)		ت	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التعبير الانفعالي	٦٥.٩٢	٩.٠٧٧	٦٦.٧٦	١٠.٦٣٦	-٣٦٢.	٧١٨.
الحساسية الانفعالية	٨٨.٥٠	١٣.٨٢٥	٩٠.٥٧	١٦.١٢٣	-٥٨٦.	٥٥٩.
التعبير الاجتماعي	٦٩.٧٣	١٢.٧٧٩	٧٥.٢٢	١٥.٨٥٧	١.٥٩٧	١١٣.
الحساسية الاجتماعية	٨٣.٥٠	١٥.٠٥٢	٨٧.٦٣	١٤.١١٢	١.٢٧١	٢٠٧.
الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية	٣٠٧.٦٥	٣٣.٩٤٣	٣٢٠.١٩	٣٨.٧٤٧	١.٤٧٠	١٤٥.
الشخصية التجنبية	١٧.٢٣	٤.٢٢٦	١٧.٩٣	٤.٥٤٣	-٦٩٥.	٤٨٩.
الشخصية الاعتمادية	١٧.٩٦	٤.٨٨٦	٢٠.٣٧	٦.٣٨٦	١.٧٦٠	٠٨١.
الشخصية الو سواسية	٢٥.٦٥	٥.١٩٩	٢٥.٠٦	٤.٦٣٢	٥٤٣.	٥٨٨.

تشير نتائج الجدول (٨) الى:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من أفراد العينة في متوسطات كل من الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية، ومهارة التعبير الانفعالي، ومهارة الحساسية الانفعالية، ومهارة التعبير الاجتماعي، ومهارة الحساسية الاجتماعية؛ حيث كانت قيم ت لهم غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من أفراد العينة في متوسطات كل من الشخصية التجنبية والشخصية الاعتمادية والشخصية الوسواسية ، حيث كانت قيم ت لهم غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥)،

وهو ما ينفي الفرض ويبين تشابه أفراد العينة من الجنسين في مستويات المهارات الاجتماعية لديهم، واضطرابات الشخصية ذات النمط القلق بين الجنسين من أفراد العينة.

الفروق في المستوى التعليمي: تم استخدام تحليل التباين الأحادي One Way Anova للتعرف على الفروق في متغيرات الدراسة تبعا للمستوى التعليمي

جدول (٩) تحليل التباين للدلالة في المهارات الاجتماعية واضطرابات الشخصية تبعاً للمستوى التعليمي

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
التعبير الانفعالي	بين المجموعات	٥٠.٣٦٩	٤	١٢.٥٩٢	١١٦.	٩٧٧.
	داخل المجموعات	١٠٦٢١.٠٨٨	٩٨	١٠٨.٣٧٨		
	المجموع	١٠٦٧١.٤٥٦	١٠٢			
الحساسية الانفعالية	بين المجموعات	٢٢٥٤.٩٠٣	٤	٥٦٣.٧٢٦	٢.٤٧٠	٠٥١.
	داخل المجموعات	٢٢٣٦٣.٨٥٤	٩٨	٢٢٨.٢٠٣		
	المجموع	٢٤٦١٨.٧٥٧	١٠٢			
التعبير الاجتماعي	بين المجموعات	١٥٢٠.٠٠١	٤	٣٨٠.٠٠٠	١.٦٧٣	١٦٢.
	داخل المجموعات	٢٢٢٦٠.١٩٣	٩٨	٢٢٧.١٤٥		
	المجموع	٢٣٧٨٠.١٩٤	١٠٢			
الحساسية الاجتماعية	بين المجموعات	٨٥٨.٤٤٠	٤	٢١٤.٦١٠	١.٠٣٧	٣٩٢.
	داخل المجموعات	٢٠٢٧٤.٤٣٣	٩٨	٢٠٦.٨٨٢		
	المجموع	٢١١٣٢.٨٧٤	١٠٢			

الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية	بين المجموعات	١٢٢٦٥.٧٤٥	٤	٣٠٦٦.٤٣٦	٢.٢٤٨	.٠٦٩
	داخل المجموعات	١٣٣٧٠١.١٦	٩٨	١٣٦٤.٢٩٨		
	المجموع	١٤٥٩٦٦.٩١	١٠٢			
الشخصية التجنبية	بين المجموعات	١٠٥.٧٨٢	٤	٢٦.٤٤٦	١.٣٥٠	.٢٥٧
	داخل المجموعات	١٩١٩.١٥٠	٩٨	١٩.٥٨٣		
	المجموع	٢٠٢٤.٩٣٢	١٠٢			
الشخصية الاعتمادية	بين المجموعات	١٥١.١١٥	٤	٣٧.٧٧٩	١.٠١٢	.٤٠٥
	داخل المجموعات	٣٦٥٩.٢٩٣	٩٨	٣٧.٣٤٠		
	المجموع	٣٨١٠.٤٠٨	١٠٢			
الشخصية الوسواسية	بين المجموعات	١٥.٠٤٢	٤	٣.٧٦٠	.١٦٠	.٩٥٨
	داخل المجموعات	٢٢٩٨.٢٥٩	٩٨	٢٣.٤٥٢		
	المجموع	٢٣١٣.٣٠١	١٠٢			

تبين نتائج الجدول (٩) الى:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا للمستوى التعليمي في كل من الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية، وأبعاد التعبير الانفعالي، والحساسية الانفعالية، والتعبير الاجتماعي الحساسية الاجتماعية، حيث كانت قيم ف لهم غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا للمستوى التعليمي في كل من اضطرابات الشخصية التجنبية والاعتمادية والوسواسية، حيث كانت قيم ف لهم غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

وتظهر تلك النتائج عدم وجود أثر للمستوى التعليمي على كل المهارات الاجتماعية بأبعادها، واضطرابات الشخصية ذات النمط القلق.

الفروق في الحالة الاجتماعية: تم استخدام تحليل التباين الأحادي One Way Anova للتعرف على الفروق في متغيرات الدراسة تبعا للمستوى التعليمي.

جدول (١٠) تحليل التباين لدلالة في المهارات الاجتماعية واضطرابات الشخصية تبعا للحالة الاجتماعية

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
التعبير الانفعالي	بين المجموعات	٧٣.٣٣٤	٣	٢٤.٤٤٥	٢٢٨.	٨٧٦.
	داخل المجموعات	١٠٥٩٨.١٢٢	٩٩	١٠٧.٠٥٢		
	المجموع	١٠٦٧١.٤٥٦	١٠٢			
الحساسية الانفعالية	بين المجموعات	١٣٥.١٦٩	٣	٤٥.٠٥٦	١٨٢.	٩٠٨.
	داخل المجموعات	٢٤٤٨٣.٥٨٨	٩٩	٢٤٧.٣٠٩		
	المجموع	٢٤٦١٨.٧٥٧	١٠٢			
التعبير الاجتماعي	بين المجموعات	٢٥٠.٥٦٣	٣	٨٣.٥٢١	٣٥١.	٧٨٨.
	داخل المجموعات	٢٣٥٢٩.٦٣١	٩٩	٢٣٧.٦٧٣		
	المجموع	٢٣٧٨٠.١٩٤	١٠٢			
الحساسية الاجتماعية	بين المجموعات	٥٧١.٣٩٥	٣	١٩٠.٤٦٥	٩١٧.	٤٣٦.
	داخل المجموعات	٢٠٥٦١.٤٧٩	٩٩	٢٠٧.٦٩٢		
	المجموع	٢١١٣٢.٨٧٤	١٠٢			
الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية	بين المجموعات	٢٤٨٣.٩٦٩	٣	٨٢٧.٩٩٠	٥٧١.	٦٣٥.
	داخل المجموعات	١٤٣٤٨٢.٩٤	٩٩	١٤٤٩.٣٢٣		
	المجموع	١٤٥٩٦٦.٩١	١٠٢			
الشخصية التجنبية	بين المجموعات	٤٦.٩٠١	٣	١٥.٦٣٤	٧٨٢.	٥٠٦.
	داخل المجموعات	١٩٧٨.٠٣١	٩٩	١٩.٩٨٠		
	المجموع	٢٠٢٤.٩٣٢	١٠٢			
الشخصية الاعتمادية	بين المجموعات	٦٢.٥٧٥	٣	٢٠.٨٥٨	٥٥١.	٦٤٩.
	داخل المجموعات	٣٧٤٧.٨٣٢	٩٩	٣٧.٨٥٧		
	المجموع	٣٨١٠.٤٠٨	١٠٢			
الشخصية الوسواسية	بين المجموعات	٥٨.٢٩٥	٣	١٩.٤٣٢	٨٥٣.	٤٦٨.
	داخل المجموعات	٢٢٥٥.٠٠٦	٩٩	٢٢.٧٧٨		
	المجموع	٢٣١٣.٣٠١	١٠٢			

تشير نتائج الجدول (١٠) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا للحالة الاجتماعية في كل من الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية، وأبعاد التعبير الانفعالي، و الحساسية الانفعالية،

والتعبير الاجتماعي الحساسية الاجتماعية ، حيث كانت قيم ف لهم غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا للحالة الاجتماعية في كل من اضطرابات الشخصية التجنبية والاعتمادية والوسواسية، حيث كانت قيم ف لهم غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

وتظهر تلك النتائج عدم وجود أثر للحالة الاجتماعية على كل المهارات الاجتماعية بأبعادها، واضطرابات الشخصية ذات النمط القلق

ثانياً : النتائج الخاصة بالفرض الثاني

و ينص هذا الفرض على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من أبعاد المهارات الاجتماعية ، واضطرابات الشخصية التجنبية والاعتمادية والوسواسية تعود لنوع العينة (المترددين على المراكز النفسية، غير المترددين) لدى عينة الدراسة من الكويتيين.

تم استخدام اختبار "ت " للفروق بين المجموعات independent sample t-test للتعرف الفروق بين المترددين على المراكز النفسية وغير المترددين في اضطرابات الشخصية ذات النمط القلق:

جدول (١١) اختبار ت لدلالة الفروق في المهارات الاجتماعية واضطرابات الشخصية ذات النمط القلق تعود لنوع العينة

المقياس	المترددين على المراكز النفسية (ن = ١١١)		غير المترددين (ن = ١٩٨)		ت	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التعبير الانفعالي	٦٧.٨٩١	٨.٥٥٦	٦٥.٨٠	١١.٠٤٧	٩٩٤.	٣٢٢.
الحساسية الانفعالية	٨٥.٨١	١٣.٩٤٩	٩٢.٤٢	١٥.٩٦٩	٢.١٠٧	٠٣٨.
التعبير الاجتماعي	٦٩.٠٥	١٥.١٧٢	٧٦.٥١	١٤.٧٦٦١	٢.٤٣٦	٠١٧.
الحساسية الاجتماعية	٨٥.٠٠	١٢.٠٧١	٨٧.٤٨٤	١٥.٥٦١	٨٣٩.-	٤٠٣.

الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية	٣٠٧.٧٥	٣٢.٠٠٢	٣٢٢.٢٢٧	٤٠.٠٢٥	١.٨٨٦	.٦٢.
الشخصية التجنبية	١٨.٢١	٥.٣٥٤	١٧.٥٠	٣.٨٨٣	٧٨١.	٤٣٧.
الشخصية الاعتمادية	١٩.٢٧	٥.٥٣٥	٢٠.٠٤	٦.٤٣٦	٦١٦.-	٥٣٩.
الشخصية الوسواسية	٢٥.٢٧	٤.٧٧٠	٢٥.١٨١	٤.٧٩٣	٠٩٠.	٩٢٨.

تشير نتائج الجدول (١١) الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المترددين على المراكز النفسية و بين غير المترددين في الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية وفي أبعاد التعبير الانفعالي، والحساسية الاجتماعية ؛ حيث كانت قيم ت لهم غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

بينما كانت الفروق بينهما دالة إحصائيا في أبعاد مهارات الحساسية الانفعالية، والتعبير الاجتماعي، حيث كانت قيم ت لهما ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٥)، ويظهر عرض المتوسطات انخفاض قدره المترددين على المراكز النفسية على الحساسية الانفعالية والتعبير الاجتماعي مقارنة بغير المترددين.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المترددين على المراكز النفسية وبين غير المترددين من أفراد العينة في متوسطات كل من الشخصية التجنبية والشخصية الاعتمادية و الشخصية الوسواسية ، حيث كانت قيم ت لهم غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

وتبين نتائج الفرض الثاني أن المترددين على المراكز النفسية يتميزون بنقص في مهارات الحساسية الانفعالية والتعبير الاجتماعي، ولا يوجد تباين بينهم وبين غير المترددين في اضطرابات الشخصية التجنبية و الاعتمادية و الوسواسية.

ثالثاً : النتائج الخاصة بالفرض الثالث

و ينص هذا الفرض على أنه "تسهم اضطرابات الشخصية التجنبية و الاعتمادية والوسواسية في التنبؤ بصورة دالة احصائيا بالمهارات الاجتماعية لدى عينة الدراسة من الكويتيين.

تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد Multiple regression في التعرف على قدرة اضطرابات الشخصية ذات النمط القلق في التنبؤ بكل من مهارات التعبير الانفعالي، و الحساسية الانفعالية، التعبير الاجتماعي و الحساسية الاجتماعية ، و المهارات الاجتماعية الكلية.

ويعرض الجدول (١٢) نتائج تحليل الانحدار المجمعة محددة بكل من المتغيرات التابعة و المتغيرات المنبئة بكل منها:

جدول (١٢)

تحليل الانحدار المتعدد لاضطرابات الشخصية المنبئة بالمهارات الاجتماعية (ن= ٣٠٩)

المتغير التابع	المتغيرات المنبئة	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	ف	المعامل البائي B	الخطأ المعياري	معامل بيتا beta	ت	الدلالة
التعبير الانفعالى	الثابت				٧٠.٦٢١	٦.٤٨٢		١٠.٨٩٥	٠٠٠.
	الشخصية التجنبية				-٤٦٣.	٢٣٨.	-٢٠٢.	-١.٩٤٠	٠٥٥.
	الشخصية الاعتمادية	٢٢٤.	٠٥٠.	١.٧٤٢	٢٨٣.	١٧٢.	١٦٩.	١.٦٤٠	١٠٤.
	الشخصية الوسواسية				-٠٥٧.	٢١٤.	-٠٢٧.	-٢٦٦.	٧٩١.
الحساسية الانفعالية	الثابت				٨٩.٢١٣	٩.٧١٦		٩.١٨٢	٠٠٠.
	الشخصية التجنبية				-٩٢٣.	٣٥٧.	-٢٦٥.	-٢.٥٨٢	٠١١.
	الشخصية الاعتمادية	a٢٧٤.	٠٧٥.	٢.٦٧٥	٣١٧.	٢٥٨.	١٢٥.	١.٢٢٧	٢٢٣.
	الشخصية الوسواسية				٤٣٥.	٣٢١.	١٣٣.	١.٣٥٣	١٧٩.

التعبيـــر الاجتماعى	الثابت			٨٣.٩٧٥	٨.٨٥٨		٩.٤٨٠	٠٠٠.
	الشخصية التجنبية			-١.٦٠٩-	٣٢٦.	-٤٧٠.	-٤.٩٣٨	٠٠٠.
	الشخصية الاعتمادية	٤٥٢.[a]	٢٠٤.	٥٣٦.	٢٣٦.	٢١٥.	٢.٢٧٧	٠٢٥.
	الشخصية الـــــو سواسية			٣١١.	٢٩٣.	٠٩٧.	١.٠٦٠	٢٩٢.
الحساسية الاجتماعية	الثابت			٧٠.٤٥٩	٩.١٤٨		٧.٧٠٢	٠٠٠.
	الشخصية التجنبية			-٠١٤.-	٣٣٧.	-٠٠٤.	-٠٤٢.-	٩٦٧.
	الشخصية الاعتمادية	٢١٢.[a]	٠٤٥.	٣٩٦.	٢٤٣.	١٦٨.	١.٦٢٦	١٠٧.
	الشخصية الـــــو سواسية			٣٤٠.	٣٠٢.	١١٢.	١.١٢٣	٢٦٤.
المهـــارات الاجتماعية الكلية	الثابت			٣١٤.٢٦٩	٢٢.٧٨٣		١٣.٧٩٤	٠٠٠.
	الشخصية التجنبية			-٣.٠٠٩-	٨٣٨.	-٣٥٤.	-٣.٥٩٠	٠٠١.
	الشخصية الاعتمادية	٣٧٧.	١٤٢.	١.٥٣٢	٦٠٦.	٢٤٧.	٢.٥٢٩	٠١٣.
	الشخصية الـــــو سواسية			١.٠٢٨	٧٥٣.	١٢٩.	١.٣٦٤	١٧٦.

** قيمة ف دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١

تشير نتائج الجدول (١٢) الى ما يلى :

عدم دلالة المعادلة التنبؤية لمدى إسهام اضطرابات الشخصية التجنبية والاعتمادية والوسواسية في التنبؤ بمهارة التعبير الانفعالي ، حيث كانت قيمة ف غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، و لم تكن قيم ت لأى من اضطرابات الشخصية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، و هو ما يشير الى عدم قدره اضطرابات الشخصية ذات النمط القلق على التنبؤ بمهارة التعبير الانفعالي لدى عينة الدراسة.

عدم دلالة المعادلة التنبؤية لمدى إسهام اضطرابات الشخصية التجنبية و الاعتمادية و الوسواسية في التنبؤ بمهارة الحساسية الانفعالية ، حيث

كانت قيمة ف غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، ولم تكن قيم ت لاضطرابات الشخصية الاعتمادية و الوسواسية دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، بينما كانت قيمة ت لاضطراب الشخصية التجنبية دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، و تشير هذه النتائج الى عدم قدره المعادلة التنبؤية اضطرابات الشخصية ذات النمط القلق على التنبؤ بمهارة الحساسية الانفعالية لدى عينة الدراسة ، وكان اضطراب الشخصية التجنبية الأقرب للتأثير.

دلالة المعادلة التنبؤية لإسهام اضطرابات الشخصية التجنبية و الاعتمادية و الوسواسية في التنبؤ بمهارة التعبير الاجتماعي ، حيث كانت قيمة ف دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، و يظهر معامل التأثير (R^2) أن المعادلة اضطرابات الشخصية يعزى اليها ٢٠.٤% من تباين درجات الأفراد على مهارة التعبير الاجتماعي، وقد تبين أن كل من الشخصية التجنبية، والشخصية الاعتمادية هما اللذان يسهمان بصورة دالة إحصائيا في التنبؤ بدرجات التعبير الاجتماعي حيث كانت قيمتا ت لهما ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) ، في حين لم يكن لدرجات الشخصية الوسواسية دلالة إحصائية. وتبين الشخصية التجنبية تسهم بصورة عكسية و أن نسبة إسهامها في تباين درجة التعبير الاجتماعي يصل (٤٧%) ، بينما تسهم الشخصية الاعتمادية بصورة ايجابية في التنبؤ التعبير الانفعالي بنسبة تصل (٢١%).

عدم دلالة المعادلة التنبؤية لمدى إسهام اضطرابات الشخصية التجنبية والاعتمادية والو سواسية في التنبؤ بمهارة الحساسية الاجتماعية، حيث كانت قيمة ف غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، و لم تكن قيم ت لأى من اضطرابات الشخصية ذات دلالة إحصائية عند مستوى

دلالة (٠.٠٥)، و هو ما يشير الى عدم قدره اضطرابات الشخصية ذات النمط القلق على التنبؤ بمهارة الحساسية الاجتماعية لدى عينة الدراسة.

دلالة المعادلة التنبؤية لإسهام اضطرابات الشخصية التجنبية والاعتمادية و الوسواسية في التنبؤ بالدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية ، حيث كانت قيمة ف دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، و يظهر معامل التأثير (R^2) أن المعادلة اضطرابات الشخصية يعزى اليها ١٤.٢% من تباين درجات الأفراد على الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية، وقد تبين أن كل من الشخصية التجنبية، و الشخصية الاعتمادية هما اللذان يسهمان بصورة دالة إحصائيا في التنبؤ بدرجات المهارة الاجتماعية الكلية حيث كانت قيمتا ت لهما ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) ، في حين لم يكن لدرجات الشخصية الوسواسية دلالة احصائية. و تبين أن الشخصية التجنبية تسهم بصورة عكسية في تباين درجة المهارات الاجتماعية بنسبة (٣٥.٤%) ، بينما تسهم الشخصية الاعتمادية بصورة إيجابية في التنبؤ بنسبة (٢٤.٧%).

ومن نتائج الفرض الثالث تبين أن الشخصية التجنبية ذات قدره تنبؤية دالة على انخفاض كل من المهارات الاجتماعية الكلية و مهارة التعبير الاجتماعي لدى عينة الدراسة

وأن الشخصية الاعتمادية ذات قدرة تنبؤية دالة على ارتفاع كل من المهارات الاجتماعية الكلية ومهارة التعبير الاجتماعي لدى عينة الدراسة. بينما لم يكن للشخصية الوسواسية قدرة تنبؤية على المهارات الاجتماعية الكلية أبعادها الفرعية.

و تبين هذه النتائج تباين اسهام اضطرابات الشخصية ذات النمط القلق في التنبؤ بالمهارات الاجتماعية لدى عينة الدراسة.

مناقشة نتائج البحث وتفسيرها

أشارت نتائج البحث إلى عدم اختلاف اضطرابات الشخصية ذات النمط القلق و كذلك أبعاد المهارات الاجتماعية باختلاف الجنس أو المستوى التعليمي او الحالة الاجتماعية ، فقد تماثل مستوى كل من المهارات الاجتماعية و اضطرابات الشخصية لدى أفراد العينة على اختلاف هذه العوامل، و يمكن القول أن تعميم هذه النتيجة تحتاج الى المزيد من الدراسات بالمجتمع الكويتي، بحجم عينات أكبر و من فئات مجتمعية متعددة، خاصة في ظل قلة عدد الدراسات التي تناولت المتغيرين بالدراسة في ضوء الجنس بالمجتمع الكويتي.

وقد بينت نتائج البحث تشابه كل من المترددين على المراكز النفسية في مستوى اضطرابات الشخصية، و غير المترددين عليها ، وربما يعود ذلك الى أن طبيعة المراكز النفسية يرتادها لطلب الخدمة فئات عديدة و لا تقتصر على حالات الاضطراب النفسي، فقد تكون التردد للمساعدة في اتخاذ قرار، أو طلب مشورة في موقف محدد، او لعرض مشكلة محددة ، الى جانب المشكلات و الخلافات الزواجية و الأسرية، و رعاية الأبناء، ومشكلات العمل، وذلك جنبا الى جنب مع المشكلات النفسية مثل المخاوف والقلق و المشاعر الاكتئابية والأعراض الوسواسية، و التي ربما توجد لدى قطاع كبير من الأفراد و الطلبة الذين لم يطلبوا الاستشارة النفسية لذا لم تظهر الفروق بصورة واضحة بين الطلبة و مرتادي المراكز النفسية بصورة عامة.

بينما كانت بعض المهارات الاجتماعية هي المنخفضة لدى المترددين على المراكز النفسية وهى مهارة الحساسية الانفعالية و التعبير الانفعالي، و هو ما يشير الى أن العديد من مشكلات مرتادي المراكز النفسية تعود الى صعوبة لديهم في تفسير الرسائل الانفعالية من الآخرين، وفي التعبير

اللفظي عما يريدون قوله بصورة ايجابية، و هو ما يدفعهم الى طلب الاستشارة

أشارت نتائج البحث أيضاً إلى تباين إسهام اضطرابات الشخصية ذات النمط القلق في التنبؤ بالمهارات الاجتماعية لدى عينة الدراسة، فقد تبين أن الشخصية التجنبية ذات قدره تنبؤية دالة على انخفاض كل من المهارات الاجتماعية الكلية و مهارة التعبير الاجتماعي لدى عينة الدراسة، بينما الشخصية الاعتمادية ذات قدرة تنبؤية دالة على ارتفاع كل من المهارات الاجتماعية الكلية و مهارة التعبير الاجتماعي لدى عينة الدراسة، ولم يكن بينما لم يكن للشخصية الوسواسية قدرة تنبؤية على المهارات الاجتماعية الكلية أبعادها الفرعية.

وتدل هذه النتائج على عمق أثر اضطرابات الشخصية باعتبارها أنماط سلوكية عميقة الجذور ومستمرة، وكونها من الاستجابات غير المرنة التي تؤثر على نطاق عريض من المواقف الخاصة والاجتماعية، بحيث يمكن ان تكون من العوامل المؤثرة على العديد من السمات والمهارات الأخرى للفرد ومن بينها كما بينت الدراسة الحالية بعض أبعاد المهارات الاجتماعية.

كما أشارت النتائج أن النمط القلق من اضطرابات الشخصية له أثر نوعى متباين على بعض المهارات الاجتماعية ، وهو ما يشير الى أن هذا النمط من اضطرابات الشخصية وإن كان يصنف تحت نمط عام واحد إلا أن تأثيراته متباينة ، فقد ارتبط أسهمت الشخصية التجنبية بصورة عكسية في انخفاض مهارات التعبير الاجتماعي تحديدا، و الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية، ويفسر ذلك في ضوء طبيعة الشخصية التجنبية التي تعانى من نقص في الثقة بالذات و تستخدم استراتيجيات التوجس و التأكد قبل الدخول في علاقات أو التعامل مع مواقف و تحاول ان تجعل مسافة بينها وبين الآخرين، وذات وقاعد صارمة في

الحكم، وهو ما يقلل من معدلات تعاملها و تفاعلها الاجتماعي واستخدامها وسيلة التجنب للمواقف ذات الطبيعة الاجتماعية ، وبالتالي تشعر بأن قدرتها على إقامة علاقات اجتماعية محدودة ، كما أن اتباعها الحذر و الريبة يقلل من طلاقتها في التعبير و تلقائيتها في التعامل وهو ما يقلل من كفاءة تواصلها اللفظي و يخفض من مستوى مهارتها في التعبير الاجتماعي.

وهذا النوع التجنبى من النمط القلق يختلف عن نوع أخر هو النوع الاعتمادي الذى يعتبر الآخرين بالنسبة له ركيزة أساسية في التعامل و هو نوع يتميز بالاعتماد الشامل علي الآخرين أو السماح لهم بتولي مسؤولية جوانب مهمة في حياة الشخص، وتسخير الاحتياجات الذاتية لاحتياجات الآخرين الذين يعتمد عليهم الشخص، والذي يعتبر الآخرين أساسين في حياته وهم المسئولين عن أدائه وتوافقه سيسعى الى التقرب اليهم و أقامه علاقات مع العديدين منهم حسب، و لحاجته اليهم يزيد من معدل تفاعله مع الأخرين، و يحاول اقامة العديد من العلاقات، وهو ما يعد عامل مساعدا في تنمية المهارات الاجتماعية التي تهدف الى النهاية الى تلبية احتياجات الفرد من الاخرين، و لذا كان لوجود هذا النوع من الاضطراب أثرا ايجابيا في زيادة مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأفراد.

ولم يكن لاضطراب الشخصية الوسواسية اسهاما ذو دلالة في التنبؤ بأي من المهارات الاجتماعية، ويمكن تفسير ذلك في كون اضطراب الشخصية الوسواسية ذاتي الطبع والتأثير حيت أنه يتمثل في عدم أمان شخصي عميق والكمالية، والحاجة إلي التأكد المتكرر من الأشياء، وانشغالا مفرطا بالتفاصيل وانشغالا غير ضروري بالإنتاجية الشخصية،

ولذا فإن امتداد تأثيره الى مجال العلاقات و المهارات في التعبير الاجتماعي ربما لا يبدوا جوهريا.

ورغم عدم وجود كثير من الدراسات السابقة التي بحثت في تباين أثر اضطرابات الشخصية على أبعاد المهارات الاجتماعية الا أن العديد من الدراسات أشار الى أثر العديد من الاضطرابات النفسية على المهارات الاجتماعية كما في دراسة أسامة أبو سريع (١٩٨٦) حيث تبين أن الأسوياء أفضل من لفصاميين والعصابيين ولم تكن هناك فروق جوهرية بين مجموعتي المرضي، وفي دراسة سعدية بدوى (٢٠٠٨) التي أظهرت وجود ارتباط دال بين الاكتئاب ومهارات التواصل الانفعالي الاجتماعي، و دراسة سكودل وآخرون (Skodol et al,2005) التي أشارت الى أن ذوي اضطرابات الشخصية الأكثر شدة يعانون من قصور في الوظائف الاجتماعية بدرجة اكبر من ذوي اضطرابات الشخصية الأقل شدة. بينما لم تجد دراسة محمد الحسانين (٢٠٠٣) أن الاكتئاب والشخصية لهما أثر كبير في المهارات الاجتماعية.

المصادر والمراجع

١- أحمد عكاشة (٢٠١٠). **الطب النفسي المعاصر**. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية. الطبعة الخامسة عشر.

٢- أحمد حسن عبد العظيم (٢٠١٢). **فاعلية التدريب على بعض المهارات الاجتماعية لتحسين مفهوم الذات لدى عينة من أطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة بنها.

٣- أسامة أبو سريع (١٩٨٦). **اضطرابات المهارات الاجتماعية لدي المرضي النفسيين. رسالة ماجستير غير منشورة**. جامعة القاهرة كلية الآداب.

٤- السيد إبراهيم السمادوني (١٩٨٩). **مقياس المهارات الاجتماعية "كراسة التعليمات"**، القاهرة، مكتبة الإنجلو المصرية.

٥- السيد إبراهيم السمادوني (١٩٩٤). مفهوم الذات لدى أطفال ما قبل المدرسة في علاقته بالمهارات الإجتماعية للوالدين، **دراسات نفسية**، العدد الثالث، ص ص ٤٥١-٤٨٧.

٦- بلين محمد صديق (٢٠١٠) **اضطراب الشخصية الاتكالية وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة جامعة السليمانية رسالة ماجستير غير منشورة**. جامعة السليمانية، كلية التربية الأساسية،

٧- رشدى الجاف وديالى محمد على (٢٠١٢) اضطراب الشخصية الوسواسية القسرية لدى طلبة الجامعة على وفق أنموذج العوامل الخمس. **مجلة كلية الآداب** ، جامعة بغداد، العدد ١٠٠، ص ص ٦٥٦ – ٧١٦

٨- سفر نحيان المطيري (٢٠١٣) **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها باضطرابات الشخصية لدى عينة من المراهقين. دراسة ماجستير غير منشورة**، كلية الدراسات العليا، جامعة الملك عبد العزيز.

٩- سعدية السيد بدوي (٢٠٠٨). علاقة الاكتئاب بمهارات التواصل الانفعالي والاجتماعي لدى المراهقين من الجنسين. **مجلة دراسات عربية في علم النفس**. المجلد السابع، العدد ٤. ٧٣١-٧٨٤.

١٠- طريف شوقي (١٩٨٩). المهارات الاجتماعية، في: عبدالحليم محمود السيد وآخرون، **علم النفس الاجتماعي**. القاهرة. دار آتون للنشر.

١١- عبد الستار ابراهيم (١٩٩٨). الاكتئاب اضطراب العصر الحديث. الكويت: **عالم المعرفة**، العدد ٢٣٩.

١٢- عبد الستار ابراهيم (٢٠٠٦): مدخل تشخيصي علاجي نفسي متعدد المحاور لاضطرابات الشخصية. **مجلة شبكة العلوم النفسية العربية**، المجلد الثالث، العدد ٩.

١٣- معتز سيد عبدالله (٢٠٠٠). **بحوث في علم النفس الاجتماعي والشخصية**، المجلد ٢ . القاهرة. دار غريب للطباعة والنشر .

١٤- محمد محمد الحسانين (٢٠٠٣). المهارات الاجتماعية كدلالة لكل من الجنس والاكتئاب وبعض المتغيرات النفسية، **مجلة دراسات نفسية** ، المجلد١٣،العدد٢.

15. Buke ،R .(١٩٩١) .Temperament ،Social Skills and the communication of emotion: A developmental interactions view in: D. Gelbert & Connolly (Eds) **personality ،Social skills and psychopathology:**

An individual difference approach ،New York: Plenum Press.١٠٥-٨٥ ،

16. Bystritsky، A.، Liberman، R. P.، Hwang، S.; Wallace، C. J.، Vapnik، T.، Mairdment، K. & Saxena، S. (2001). Social functioning and Quality of life comparisons between obsessive-compulsive and Schizophrenic disorders، **Depression & Anxiety**، 14، 214-218.
17. Landazabal،MG.(2006).Psychopathological symptoms، social skills، and personality traits: a study with adolescents. **Facultad de Psicología، Universidad del País Vasco، Avenida de Tolosa**، 182-92.
18. Minshawi، NF.& Matson JL، Gonzalez ML، Mayville SB.(2006). **The relationship of comorbid problem behaviors to social skills in persons with profound mental retardation** .Department of Psychology، Louisiana State University، USA، 496-506.
19. Ortega ، M.,Rus-Calafell M &Gutiérrez J.(2013). A brief cognitive behavioral social skills training for stabilized outpatients with schizophrenia: a preliminary study. **US National Library of Medicine National Institutes of Health.**
20. Riggio، R.(1987). **The charisma quotient**، New York: Dodd،&Company.
21. Skodol, A.; Gunderson, J.; Tracia shea, M.; McGlashan, T.;Morey, L.;et al.(2005).The collaborative longitudinal overview and implications**. Journal of personality disorder**,19(5) 487-504.
22. Waldeck TL (2000) Social skills deficits in schizotypal personality disorder. **Psychiatry Research** 10;93(3):237-46.

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على اسهام اضطرابات الشخصية ذات النمط القلق (التجنبية والاعتمادية والوسواسية) في التنبؤ ببعض المهارات الاجتماعية (كالتعبير الانفعالي ، والحساسية الاجتماعية ، والتعبير الاجتماعي، والحساسية الاجتماعية) في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية كالجنس والمستوى التعليمي والحالة الاجتماعية والمترددين على المراكز النفسية وغير المترددين ، وتكونت عينة الدراسة من ن=٣٠٩ فرد طبق عليهم مقياس المهارات الاجتماعية (SSI) ، ومقياس اضطراب الشخصية ذات النمط القلق ، وتوصلت النتائج وفقاً لفروض الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من أفراد العينة في متوسطات كل من الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية، وابعادها ، وكذلك في متوسطات اضطرابات الشخصية ذات النمط القلق بالنسبة للمتغيرات الديموغرافية محل اهتمام الدراسة،وبينت نتائج الفرض الثاني أن المترددين على المراكز النفسية يتميزون بنقص في مهارات الحساسية الانفعالية والتعبير الاجتماعي، ولا يوجد تباين بينهم وبين غير المترددين في اضطرابات الشخصية. ومن نتائج الفرض الثالث تبين أن الشخصية التجنبية ذات قدره تنبؤية دالة على انخفاض كل من المهارات الاجتماعية الكلية و مهارة التعبير الاجتماعي لدى عينة الدراسة وأن الشخصية الاعتمادية ذات قدرة تنبؤية دالة على ارتفاع كل من المهارات الاجتماعية الكلية ومهارة التعبير الاجتماعي لدى عينة الدراسة. بينما لم يكن للشخصية الوسواسية قدرة تنبؤية على المهارات الاجتماعية الكلية أبعادها الفرعية.

with personality disorders The contribution of social the of prediction the in pattern anxiety some demographic relation to in skills variables

Abstract

The current study aimed to identify the nature of contribution of personality disorder with anxiety pattern (avoidance, dependence and obsessiveness) in predicting some social skills (emotional expression, social sensitivity, social expression and social sensitivity) in the light of some demographic variables such as gender, education level, marital status and whether, or not, the respondent is a regular visitors for the psychological centers. The sample of the study consisted of 309 individual to whom the social skill scale (SSI) and the scale of the personality disorder with anxiety pattern were conducted. The results of the first hypothesis indicated that there is no statistically significant differences between male and female respondents in the averages of each of the total score differences in the SSI as well as the averages in the personality disorder scale in the light of the demographic variables, which were utilized in this study. The results of the second hypothesis revealed that regular visitors of psychological centers are characterized by a lack of emotional expression and social expression skills, Also there was no variance in personality disorders between regular visitors for the psychological centers and non-visitors. The results of the third hypothesis unfolded that (avoidant personality) can statistically predict the lack of social skills and social expression. Dependent personality can statistically predict the availability of height social skills and the skill of social expression. the obsessive personality had no predictive ability of the social skills and their sub-dimensions.